

لسان العرب

(فيظ) فاط الرجلُ وفي المحكم فاطَ فَيَظًا وفُيَظًا وفَيَظُوطَةً وفَيَظَانًا وفَيَظَانًا الأخيرة عن اللحياني مات قال رؤبة والأزْدُ أَمَسَى شِلًا وَهُم لُفَاظَا لا يَدْفِذُونَ منهم مَنْ فَاظًا إِنْ مات في مَصِيفِهِ أَوْ فَاظًا أَي من كثرة القَتْلِ وفي الحديث أَنه أَقْطَعَ الزُّبَيْرُ حُضْرَ فَرَسِهِ فَأَجْرَى الفَرَسَ حتى فَاظَ ثم رَمَى بسوطِهِ فقال أَعْطَاهُ حيث بَلَغَ السُّوطُ فَاظَ بمعنى مات وفي حديث قَتَل ابن أبي الحُقَيْقِ فَاظًا واليهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وفاطتَ نَفْسُهُ تَفْظِيظُ أَي خَرَجَتْ رُوحُهُ وَكَرِهَهَا بعضُهم وقال دُكَيْنُ الرَّاجِزِ اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ فَفْظُكُنَّ عَيْنُ وفاطتَ نَفْسُ وَأَفَاظَهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَأَفَاظَهُ اللَّهُ .

(* قوله « وَأَفَاظَهُ اللَّهُ إلخ » كذا في الأصل) نَفْسَهُ قال الشاعر فَهَتَكَتُ مُهْجَةً نَفْسِهِ فَأَفَظْتُهَا وَثَارَ رُتُّهُ بِمُعَمَّمِ الْحِلْمِ .

(* قوله في البيت « بمعمم الحلم » كذا بِأَصْلِهِ وَلَعَلَهُ بِمَعْمَمِ الْحُكْمِ أَي بِمَقْلَدِ الْحُكْمِ فِيهِ الْأَسَاسُ وَعَمُمُونِي أَمَرَهُمْ قَلْدُونِي) .

الليث فاطتَ نَفْسُهُ فَيَظًا وفَيَظُوطَةً إِذَا خَرَجَتْ وَالْفَاعِلُ فَاظُ وَزَعِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَهَا لُغَةٌ لِبَعْضِ تَمِيمٍ يَعْنِي فَاظَتَ نَفْسُهُ وَفَاظَتِ الْكَسَائِي تَفْظِيظُوهَا أَنَفْسَهُمْ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأُفَيْظَنَ نَفْسَكَ وَحَكِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ لَا يَقَالُ فَاظَتَ نَفْسَهُ وَلَا فَاظَتَ إِنَّمَا يَقَالُ فَاظَ فَلَانٌ قَالَ وَيَقَالُ فَاظَ الْمَيْتُ قَالَ وَلَا يَقَالُ فَاظَ بِالضَّادِ بَدَلَةً ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ فَاظَ الْمَيْتُ يَفْظِيظُ فَيَظًا وَيَفْظُوطُ فَوَظًا كَذَا رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُ فَاظَ الْمَيْتُ قَوْلُ قَطَارِيٍّ فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ مَقْعَعَصًا يُبَيِّحُ دَمًا مِنْ فَاظٍ وَكَلايمٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ كَأَنَّهُمْ مِنْ فَاظٍ مُجَرَّدٌ خُشِبُ نَفَاها دَلْظُ بِحَرِّ مُفْعَعَمٍ وَقَالَ سُراقَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ ابْنُ أَبِي عَامِرٍ أَخُو الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي يَوْمِ أَوَظَاسٍ وَقَدْ اطَّرَدَتْهُ بَنُو نَصْرٍ وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ الْحَقْبَاءُ وَلَوْ لَا اللَّهُ وَالْحَقْبَاءُ فَاظَتَ عِيَالِي وَهِيَ بَادِيَةُ الْعُرُوقِ إِذَا بَدَتِ الرِّمَاحُ لَهَا تَدَلَّلَتِ تَدَلَّلِي لَقُوَةٍ مِنْ رَأْسِ نَيْقٍ وَحَانَ فَوْظُهُ أَي فَيَظُهُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَفَاظَ فَلَانٌ نَفْسَهُ أَي قَاءَهَا عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَضَرَبَتْهُ نَفْسُهُ الْكَسَائِي فَاظَتَ نَفْسُهُ وَفَاظَ هُوَ نَفْسَهُ أَي قَاءَهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَتَفْظِيظُوهَا أَنَفْسَهُمْ تَقْيِيظُوهَا الْكَسَائِي هُوَ تَفْظِيظُ نَفْسَهُ الْفَرَاءُ أَهْلُ الْحِجَارِ وَطَيَّءُ يَقُولُونَ فَاظَتَ نَفْسُهُ وَقُضَاعَةُ وَتَمِيمٌ وَقَيْسٌ يَقُولُونَ فَاظَتَ نَفْسُهُ مِثْلُ فَاظَتَ دَمْعَتُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فَاظَتَ

نفسه بالطاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم وروى المازني عن أبي زيد أن العرب تقول فاطت
نفسه بالطاء إلاء بني ضبة فإنهم يقولونه بالضاد ومما يُقوَّى فاطت بالطاء قولُ
الشاعر يَدَاكَ يَدُ جُودِهَا يُرْتَجَى وَأُخْرَى لَأَعْدَائِهَا غائِظُهُ فَأَمَّا الَّتِي خَيْرُهَا
يرتجى فَأَجْوَدُ جُوداً من اللافِظَةِ وَأَمَّا الَّتِي شَرُّهَا يُتَّقَى فَنَفْسُ الْعَدُوِّ لَهَا
فائِظُهُ ومثله قول الآخر وَسُمِّيتَ غَيْسَاطاً وَلَسْتَ بِغَائِظٍ عَدُوٍّ وَلَكِن لِّلصَّدِيقِ
تَغْيِظُ فَلَا حَفِظَ الرَّحْمَنُ رُحْكَ حَيْسَةً وَلَا وَهْيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَغْيِظُ أَبُو الْقَاسِمِ
الزجاجي يقال فاطَ الميثُ بالطاء وفاضت نفسهُ بالضاد وفاطت نفسهُ بالطاء جائز عند
الجميع إلاء الأسمعي فإنه لا يجمع بين الطاء والنفس والذي أجاز فاطت نفسه بالطاء
يحتج بقول الشاعر كادت النفسُ أَنْ تَغْيِظَ عَلَيْهِ إِذْ ثَوَى حَشَوَ رَيْطَةٍ وَيُرُودِ وَقَوْلِ
الآخر هَجَرَ تُكَ لَا قِلَى مِنِّْي وَلَكِنْ رَأَيْتُ بَقَاءَ وَدِّكَ فِي الْمُدُّودِ كَهَجَرِ
الْحَائِمَاتِ الْوَرْدِ لَمَّا رَأَتْ أَنْ الْمِنْدِيَّةَ فِي الْوُرُودِ تَغْيِظُ نَفْسُهَا طَمَأً
وَتَخْشَى حِمَاماً فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدِ